

مؤتمر نزع السلاح

تقرير مؤتمر نزع السلاح إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١ مقدمة
٣	٣١ - ٢ تنظيم أعمال المؤتمر
٣	٨ - ٢ ألف - دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٩
٤	٩ باء - المشاركون في أعمال المؤتمر
٤	١١-١٠ جيم - حضور ومشاركة الدول غير الأعضاء في المؤتمر
٥	٢٣-١٢ دال - جدول الأعمال وبرنامج العمل لدورة عام ٢٠٠٩
١٠	٢٥-٢٤ هاء - توسيع عضوية المؤتمر
١٠	٢٦ واو - استعراض جدول أعمال المؤتمر
١١	٢٧ زاي - أداء المؤتمر لأعماله بطريقة محسنة وفعالة
١١	٣١-٢٨ حاء - الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية
١١	٥٧-٣٢ ثالثاً - الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠٠٩
١٢	٣٩-٣٦ ألف - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي
١٤	٤٠ باء - منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة
١٤	٤٣-٤١ جيم - منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
١٥	٤٦-٤٤ دال - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات
١٥	هـ - الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية ٤٧-٤٩
١٦	واو - البرنامج الشامل لتزعم السلاح ٥٠-٥١
١٦	زاي - الشفافية في مسألة التسليح ٥٢-٥٣
١٦	حاء - النظر في الأمور الأخرى المرتبطة بوقف سباق التسليح ونزع السلاح وغير ذلك من التدابير ذات الصلة ٥٤
١٦	طاء - بحث واعتماد التقرير السنوي للمؤتمر وأي تقرير آخر يلزم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٥-٥٧

أولاً - مقدمة

١- يقدم مؤتمر نزع السلاح إلى الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة تقريره السنوي عن دورته لعام ٢٠٠٩، مشفوعاً بالوثائق والمحاضر ذات الصلة.

ثانياً - تنظيم أعمال المؤتمر

ألف - دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٩

٢- امتدت دورة المؤتمر من ١٩ كانون الثاني/يناير إلى ٢٧ آذار/مارس، ومن ١٨ أيار/مايو إلى ٣ تموز/يوليه، ومن ٣ آب/أغسطس إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وعقد المؤتمر خلال هذه المدة ٤٥ جلسة عامة رسمية عرضت فيها الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء المدعوة إلى المشاركة في المناقشات آراءها وتوصياتها بشأن مختلف المسائل المطروحة أمام المؤتمر.

٣- وعقد المؤتمر أيضاً ٢٠ جلسة عامة غير رسمية خُصصت لجدول أعماله وبرنامج عمله وتنظيم أعماله وإجراءاته، فضلاً عن مسائل أخرى.

٤- ووفقاً للمادة ٩ من النظام الداخلي، تعاقبت الدول الأعضاء التالية على رئاسة المؤتمر: فييت نام، وزمبابوي، والجزائر، والأرجنتين، وأستراليا، والنمسا.

٥- وفي الجلسة الافتتاحية لدورة عام ٢٠٠٩ المعقودة في ٢٠ كانون الثاني/يناير، ألقى الأمين العام للمؤتمر، السيد سيرغي أوردجونيكيدزه، كلمة الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي - مون، إلى المؤتمر. وعلاوة على ذلك، وفي الجلسة العامة ١١٣٥ المعقودة في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٩، ألقى الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي - مون، شخصياً كلمة في المؤتمر (CD/PV.1135). وأشار الأمين العام إلى القوة الدافعة الجديدة لترع السلاح والتي نشأت في جملة أمور عن عدد من مبادرات الدول وقادتها وكذلك عن اقتراحه المقدم في خمس نقاط لإعادة الحياة إلى جدول أعمال نزع السلاح الدولي، وحث المؤتمر على انتهاز الفرصة لدفع جدول أعمال نزع السلاح قدماً، وطالب المؤتمر بأن يؤدي دوره الصحيح باعتباره الهيئة التفاوضية الوحيدة في العالم في موضوع نزع السلاح (CD/PV.1118 و CD/PV.1135).

٦- وبالإضافة إلى ذلك، بناء على دعوة مشتركة من رئيس المؤتمر، السفير لوهواي ترانغ (فييت نام) والأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، السيد سيرغي أوردجونيكيدزه، أُلقت الشخصيات البارزة التالية كلمات أمام مؤتمر نزع السلاح: السيدة ديبو موني، وزيرة خارجية بنغلاديش (CD/PV.1121)، والسيد إسبن بارث إيد، نائب وزير الدفاع في النرويج (CD/PV.1124)، والسيد ألبيرتو فان كلافرين، نائب وزير خارجية الشيلي (CD/PV.1128)، والسيد فينتسيرو سكوتي، وكيل وزير خارجية إيطاليا (CD/PV.1128)، والسيد زيفرين مونغونغو، نائب وزير الداخلية في جمهورية الكونغو الديمقراطية (CD/PV.1129)، والسيد سيرغي لافروف، وزير خارجية الاتحاد الروسي (CD/PV.1130)، والسيد مراد مدلسي، وزير خارجية الجزائر (CD/PV.1132 و CD/PV.1135)، والسيدة ميشلين كالمي - ري، وزيرة خارجية سويسرا (CD/PV.1135)، والسيدة روز غوتيمولر، وكيلة وزيرة الخارجية بالنيابة

المكلفة بشؤون تحديد الأسلحة والأمن الدولي في الولايات المتحدة (CD/PV.1140)، والسيد غارث إيفانز الأسترالي، الرئيس المشارك للجنة الدولية المعنية بعدم انتشار الأسلحة النووية وبتزع السلاح (CD/PV.1146)، والسيد يانغ جيشي وزير خارجية الصين (CD/PV.1151)، والسيد سبينغدلغر، وزير خارجية النمسا (CD/PV.1157).

٧- وسلّمت هذه الشخصيات البارزة في كلماتها بأهمية المؤتمر بوصفه المحفل الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض في ميدان نزع السلاح؛ وتناولت طائفة واسعة من القضايا في مجال نزع السلاح والأمن الدولي. ورحبت بالجهود المتضافرة التي بذلها الرؤساء الستة، وأعربت عن تأييدها لمواصلة بذل الجهود من جانب المؤتمر من أجل التوصل إلى توافق في الآراء حول بدء المفاوضات المتعددة الأطراف. ورحب المؤتمر بكلمات هذه الشخصيات التي رأى فيها دعماً للجهود الحثيثة التي يبذلها المؤتمر بصفته المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد في ميدان نزع السلاح.

٨- وكانت الأمانة الفنية لمؤتمر نزع السلاح تتألف من الأعضاء التالية أسماؤهم: السيد سيرغي أوردجونيكيدزه، الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة؛ والسيد تيم كفلي، نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح ومدير فرع جنيف لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح (حتى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩)؛ والسيد يارمو سافيرا، نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح ومدير فرع جنيف لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح (اعتباراً من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩)؛ والسيد جيرزي زاليسكي، موظف الشؤون السياسية الأقدم، وأمين مؤتمر نزع السلاح.

باء - المشاركون في أعمال المؤتمر

٩- شارك في أعمال المؤتمر ممثلو الدول الأعضاء الـ ٦٥ التالية: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، آيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بولندا، بيرو، بيلاروس، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، رومانيا، زمبابوي، سري لانكا، سلوفاكيا، السنغال، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فترويل (جمهورية - البوليفارية)، فنلندا، فييت نام، كازاخستان، الكاميرون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، ميانمار، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

جيم - حضور ومشاركة الدول غير الأعضاء في المؤتمر

١٠- وفقاً للنظام الداخلي للمؤتمر وللمقرر الذي اتخذته في دورته لعام ١٩٩٠ بشأن أدائه لأعماله بطريقة محسنة وفعالة (CD/1036)، تلقى المؤتمر وبحث طلبات للمشاركة في أعماله من ٤٣ دولة غير عضو في المؤتمر. وبناء عليه، دعا المؤتمر الدول غير الأعضاء التالية للمشاركة في أعماله: أذربيجان، الأردن، أرمينيا، إستونيا، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنغولا، أوروغواي، آيسلندا، البرتغال، البوسنة والهرسك، تايلند، الجبل الأسود، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، سلوفينيا، صربيا، طاجيكستان، عمان، غانا، غواتيمالا، غينيا، الفلبين، قبرص، قطر، الكرسي الرسولي، كرواتيا، كوستاريكا، الكويت، لاتفيا، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، المملكة العربية السعودية، موريشوس، نيبال، اليونان.

١١ - وقدمت إلى المؤتمر الوثيقتان التاليتان المتعلقتان بمسألة حضور ومشاركة الدول غير الأعضاء في المؤتمر:

(أ) CD/1857، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية تركيا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح بشأن الطلبات المقدمة من الدول غير الأعضاء للمشاركة في أعمال مؤتمر نزع السلاح في أثناء عام ٢٠٠٩"؛

(ب) CD/1858، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية قبرص إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح بشأن موقف قبرص فيما يتعلق بالقضية المثارة في الوثيقة CD/1857 المؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩".

دال - جدول الأعمال وبرنامج العمل لدورة عام ٢٠٠٩

١٢ - أقر مؤتمر نزع السلاح، في جلسته العامة ١١١٨ المعقودة في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، جدول أعماله لدورة عام ٢٠٠٩، عقب مناقشة استعرض فيها مضمون مشروع جدول الأعمال المقدم من رئيس المؤتمر وفقاً للمادة ٢٩ من النظام الداخلي. وفيما يلي نص جدول الأعمال (CD/1856):

"إن المؤتمر، إذ يأخذ في الحسبان، في جملة أمور، الأحكام ذات الصلة الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لترع السلاح، وإذ يقرر استئناف مشاوراته بشأن استعراض جدول أعماله، ودون المساس بحصيلة هذه المشاورات، يقرّ جدول الأعمال التالي لدورته لعام ٢٠٠٩:

- ١- وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي.
 - ٢- منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة.
 - ٣- منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.
 - ٤- اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها.
 - ٥- الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية.
 - ٦- البرنامج الشامل لترع السلاح.
 - ٧- الشفافية في مسألة التسلح.
 - ٨- بحث واعتماد التقرير السنوي وأي تقرير آخر يلزم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة".
- ١٣ - وفي وقت لاحق، أدلى الرئيس بالبيان التالي: "فيما يتصل بإقرار جدول الأعمال، أود أن أصرح بصفتي رئيساً للمؤتمر، بأنه من المفهوم أنه يمكن تناول أية قضية في إطار جدول الأعمال هذا إذا توافقت الآراء في المؤتمر على تناولها. كما سيضع المؤتمر في اعتباره المادتين ٢٧ و ٣٠ من نظامه الداخلي".

١٤ - وعملاً بالفقرة ٥٣ من تقرير المؤتمر لعام ٢٠٠٨ (CD/1853)، أجرى الرئيس الأخير لدورة عام ٢٠٠٨ (فتروبيلا (جمهورية - البوليفارية)) والرئيس الأول لدورة عام ٢٠٠٩ (فييت نام)، بالتعاون مع الرؤساء الخمسة المقبلين لدورة عام ٢٠٠٩ (زمبابوي، والجزائر، والأرجنتين، وأستراليا، والنمسا)، مشاورات غير رسمية في فترة ما بين الدورتين بغية بدء الأعمال الموضوعية في وقت مبكر من دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٩.

١٥ - وفي الجلسة العامة ١١٢١ المعقودة في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩، ذكر الرئيس، السفير لوهواي ترانغ (فييت نام) أن مشاوراته توضح أن المؤتمر لم يتوصل إلى أي توافق في الآراء بشأن وضع برنامج عمل على أساس أي مقترح رسمي أو غير رسمي قائم لبدء المفاوضات بشأن أية مسألة. وأشار إلى أن الرئاسة ستعين، تحت مسؤوليتها، منسقي كل بند من بنود جدول الأعمال، دون الإخلال بأي قرارات يتخذها المؤتمر في المستقبل بشأن برنامج العمل. وسيقوم المنسقون، تحت سلطة رؤساء دورة عام ٢٠٠٩، بتنظيم ورئاسة المناقشات بشأن بنود جدول الأعمال بطريقة شاملة وبدون أي شروط مسبقة، آخذين في الاعتبار كل الآراء والمقترحات ذات الصلة في الماضي والحاضر والمستقبل. ويتعين على المنسقين أن يقدموا، بصفتهم الشخصية، تقارير عن مناقشات مختلف بنود جدول الأعمال إلى رؤساء دورة ٢٠٠٩، الذين سيضعون، بالاشتراك مع كل منسق، وتحت مسؤولية المنسق، الصيغة النهائية للتقرير عن التقدم المحرز في كل بند. وبعد ذلك أعلن الرئيس أن رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٩ قد عينوا المنسقين التالية أسماءهم:

(أ) سفير شيلي كارلوس بورتاليس للبند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" والبند ٢ المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة"، مع التركيز بصورة عامة على نزع السلاح النووي؛

(ب) سفير إيطاليا جيوفاني مانفريدي للبند ١ من جدول الأعمال (وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي) والبند ٢ (منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة)، مع التركيز بصورة عامة على حظر إنتاج المواد الانشطارية لصنع الأسلحة النووية أو غير ذلك من الأجهزة المتفجرة النووية؛

(ج) سفير كندا ماريوس غرينيوس للبند ٣ من جدول الأعمال (منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي)؛

(د) سفير السنغال باباكار كارلوس إمبايا للبند ٤ من جدول الأعمال المعنون (اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها)؛

(هـ) سفير بلغاريا بيتكو دراغانوف للبند ٥ من جدول الأعمال (الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية)؛

(و) سفير سري لانكا دايان جاياتيليكيا للبند ٦ من جدول الأعمال (البرنامج الشام للتزع السلاح)؛

(ز) سفير إندونيسيا إغوستي أجونغ ويساكا بوجا للبند ٧ من جدول الأعمال (الشفافية في

مسألة التسلح).

١٦ - وتحت رئاسة سفير زمبابوي شيتساكا شيبازيوا، أجريت مشاورات مكثفة ترمي إلى التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج للعمل. وبرئاسة السفير، أجرى المنسقون مناقشات غير رسمية مواضيعية بشأن البنود الموضوعية لجدول الأعمال.

١٧- وفي الجلسة العامة ١١٣٥ المعقودة في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٩، قام الرئيس، سفير الجزائر إدريس الجزائري، بعد مشاورات واسعة ومكثفة، بإدراج مشروع مقرر لوضع برنامج عمل لدورة عام ٢٠٠٩ (CD/1863). وفي اجتماعات لاحقة، قدمت الوفود آراءها في مشروع المقرر هذا.

١٨- وفي الجلسة العامة ١١٣٩ المعقودة في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩، اعتمد المؤتمر الوثيقة CD/1863، المعنونة "مشروع مقرر بشأن وضع برنامج عمل لدورة عام ٢٠٠٩" وتم الإعراب عن تقدير كبير لاعتماد برنامج العمل تحت رئاسة السفير إدريس الجزائري، سفير الجزائر، بتوافق الآراء. وعقب اعتماد المشروع، عُمّم المقرر بوصفه الوثيقة CD/1864، وفيما يلي نصه:

"إن مؤتمر نزع السلاح،

عملاً على إيجاد برنامج عمل للمؤتمر لا يكون فيه مساس بأي موقفٍ أو مقترحٍ أو أولوية لأي وفد، سابقاً أو حالياً أو مستقبلاً، ولا بأي التزامٍ متعهد به في أي محفلٍ آخر من المحافل المتعددة الأطراف ذات الصلة بنزع السلاح،

وسعيّاً إلى إنجاز جدول أعماله، ومع مراعاة المقترحات المتعددة المقدمة منذ عام ١٩٩٩ فيما يتعلق ببرنامج عمل مؤتمر نزع السلاح،

ودون أن يقرر أو يستبعد أي نتيجة (نتائج) للمناقشات التي تجري في إطار الفقرات ١ و٣ و٤ وأدناه، حتى يتسنى التوصل في المستقبل إلى حل وسط (حلول وسط)، بما في ذلك إمكانيّة إجراء مفاوضات في المستقبل في إطار أي بندٍ من بنود جدول الأعمال، والمحافظة بذلك على طابع هذا المحفل،

يتخذ المقرر التالي بشأن وضع برنامج عمل للدورة الحالية:

١- إنشاء فريق عامل في إطار البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" بغية تبادل الآراء والمعلومات بشأن الخطوات العملية لبذل جهود تدريجية ومنهجية بغية خفض الأسلحة النووية سعيّاً إلى بلوغ الهدف النهائي المتمثل في إزالة هذه الأسلحة، بما في ذلك التّهُج التي تُتبع بشأن الأعمال المستقبلية الممكنة ذات الطابع المتعدد الأطراف.

ويضع الفريق العامل في الاعتبار، عملاً بولايته، جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة المقدمة في الماضي والحاضر والمستقبل.

ويقدم الفريق العامل تقريراً عن التقدم المحرز في أعماله قبل نهاية الدورة الحالية.

٢- إنشاء فريق عامل في إطار البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" يقوم بالتفاوض على معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى، على أساس الوثيقة CD/1299 المؤرخة ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥ والولاية الواردة فيها.

ويضع الفريق العامل في الاعتبار، عملاً بولايته، جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة المقدمة في الماضي والحاضر والمستقبل.

ويقدم الفريق العامل تقريراً إلى مؤتمر نزع السلاح عن التقدم المحرز في أعماله قبل اختتام الدورة الحالية.

٣- إنشاء فريق عامل في إطار البند ٣ من جدول الأعمال المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" لكي يناقش بصورة موضوعية، دون قيود، جميع القضايا المتصلة بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

ويضع الفريق العامل في الاعتبار، عملاً بولايته، جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة المقدمة في الماضي والحاضر والمستقبل.

ويقدم الفريق العامل تقريراً إلى مؤتمر نزع السلاح عن التقدم المحرز في أعماله قبل اختتام الدورة الحالية.

٤- إنشاء فريق عامل في إطار البند ٤ من جدول الأعمال المعنون "وضع ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها" لكي يجري مناقشات بصورة موضوعية، دون قيود، بقصد وضع توصيات تتناول جميع جوانب هذا البند من جدول الأعمال، مع عدم استبعاد الجوانب المتصلة بوضع صك ملزم قانوناً على الصعيد الدولي.

ويضع الفريق العامل في الاعتبار، عملاً بولايته، جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة المقدمة في الماضي والحاضر والمستقبل.

ويقدم الفريق العامل تقريراً إلى مؤتمر نزع السلاح عن التقدم المحرز في أعماله قبل اختتام الدورة الحالية.

٥- تعيين منسق خاص في إطار البند ٥ من جدول الأعمال المعنون "الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية" لكي يلتمس آراء الدول الأعضاء في المؤتمر بشأن أنسب طريقة لتناول هذه القضية.

ويضع المنسق الخاص في الاعتبار جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة المقدمة في الماضي والحاضر والمستقبل.

ويطلب المؤتمر إلى المنسق الخاص أن يقدم إليه تقريراً قبل اختتام الدورة الحالية.

٦- تعيين منسق خاص في إطار البند ٦ من جدول الأعمال المعنون "البرنامج الشامل لترع السلاح" لكي يلتمس آراء الدول الأعضاء في المؤتمر بشأن أنسب طريقة لتناول هذه القضية.

ويضع المنسق الخاص في الاعتبار جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة المقدمة في الماضي والحاضر والمستقبل.

ويطلب المؤتمر إلى المنسق الخاص أن يقدم إليه تقريراً قبل احتتام الدورة الحالية.

٧- تعيين منسق خاص في إطار البند ٧ من جدول الأعمال المعنون "الشفافية في مسألة التسليح" لكي يلتبس آراء الدول الأعضاء في المؤتمر بشأن أنسب طريقة لتناول المسائل المتصلة بهذا البند.

ويضع المنسق الخاص في الاعتبار جميع الآراء والمقترحات ذات الصلة المقدمة في الماضي والحاضر والمستقبل.

ويطلب المؤتمر إلى المنسق الخاص أن يقدم إليه تقريراً قبل نهاية الدورة الحالية."

١٩- وفي الجلسة العامة ١١٤٢، عمم الرئيس، السفير روبرتو غارسيا موريتام، سفير الأرجنتين، مشروع مقرر بشأن وضع جدول للأنشطة للفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١٨ أيلول سبتمبر ٢٠٠٩ (CD/1866) ومشروع مقرر بشأن تنفيذ المقرر CD/1864 (CD/1867)، الذي يعين سفير إندونيسيا، ديان تريانسياه دجاني، وسفير سويسرا، يورغ سترولي، وسفير البرازيل، لويس فيليب دي ماسيدو سوارس، وسفير أوكرانيا، ميكولا ميمسكول، رؤساء للأفرقة العاملة، وسفير زمبابوي، شتساكا سييازويوا، وسفير المكسيك، مابل غوميس أوليفيهيه، وسفير فنلندا، هانو هيومانن، منسقين خاصين أثناء دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٩.

٢٠- وفي الجلسة العامة ١١٤٧، عممت الرئيسة، سفيرة أستراليا كارولين ميلار، مشروع مقرر ورد في الوثيقة CD/1870* جمع بين المقترحات السابقة المتعلقة بتعيين رؤساء الأفرقة العاملة والمنسقين الخاصين (CD/1867) والجدول المنقح للأنشطة (CD/1866/Rev.1). وفي وقت لاحق، وعقب مشاورات مع الأعضاء، عمم الرئيس الوثيقة CD/1870/Rev.1.

٢١- وفي الجلسة العامة ١١٥٦، وفي محاولة للتغلب على ما تبقى من دواعي القلق فيما يتعلق بطرائق تنفيذ المقرر CD/1864، على النحو الوارد في مشروع المقرر CD/1870/Rev.1، وبعد مشاورات منها دورتان من المشاورات الرئاسية غير الرسمية المفتوحة لجميع الوفود المهتمة، عمم الرئيس، سفير النمسا، كريستيان ستروهال، تنقيحاً ثانياً لمشروع المقرر CD/1870/Rev.2.

٢٢- ولم يتم التوصل إلى أي توافق في الآراء بشأن أي من المقترحات الواردة في الفقرات ١٩ و ٢٠ و ٢١ أعلاه والمتعلقة بتنفيذ المقرر CD/1864؛ وواصلت الوفود جهودها من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تنفيذ المقرر CD/1864.

٢٣- وقدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول مسألة جدول الأعمال وبرنامج العمل:

(أ) CD/1863، الصادرة بتاريخ ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ والمعنونة "مشروع مقرر بشأن وضع برنامج عمل لدورة عام ٢٠٠٩"؛

- (ب) CD/1864، الصادرة بتاريخ ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ والمعنونة "مقرر بشأن وضع برنامج عمل لدورة عام ٢٠٠٩"؛
- (ج) CD/1866، الصادرة بتاريخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ والمعنونة "الجدول الزمني للأنشطة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩"؛
- (د) CD/1866/Rev.1، الصادرة بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٩ والمعنونة "الجدول الزمني للأنشطة من ٣ آب/أغسطس إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩"؛
- (هـ) CD/1867**، الصادرة بتاريخ ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ والمعنونة "مشروع مقرر بشأن تنفيذ المقرر CD/1864"؛
- (و) CD/1870*، الصادرة بتاريخ ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩ والمعنونة "مشروع مقرر بشأن تنفيذ المقرر CD/1864 لدورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٩"؛
- (ز) CD/1870/Rev.1، الصادرة بتاريخ ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٩ والمعنونة "مشروع مقرر بشأن تنفيذ المقرر CD/1864 لدورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٩"؛
- (ح) CD/1870/Rev.2، الصادرة بتاريخ ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩ والمعنونة "مشروع مقرر بشأن تنفيذ المقرر CD/1864 لدورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٩"؛
- (ط) CD/1873، الصادرة بتاريخ ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩ والمعنونة: "رسالة مؤرخة ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم لباكستان إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يجيل بموجبها موقف باكستان من تنفيذ برنامج العمل (CD/1864) لدورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٩".

هاء - توسيع عضوية المؤتمر

٢٤- تناولت الوفود في جلسات عامة مسألة توسيع عضوية المؤتمر. وترد آراؤها في هذه المسألة حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة.

٢٥- ومنذ عام ١٩٨٢، وردت طلبات عضوية من ٢٤ دولة غير عضو ترد أسماؤها فيما يلي مرتبة حسب تاريخ ورود الطلب: اليونان، كرواتيا، الكويت، البرتغال، سلوفينيا، الجمهورية التشيكية، كوستاريكا، الدانمرك، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، قبرص، ليتوانيا، غانا، لكسمبرغ، أوروغواي، الفلبين، أذربيجان، الجماهيرية العربية الليبية، أرمينيا، تايلند، جورجيا، الأردن، إستونيا، لاتفيا، مالطة.

واو - استعراض جدول أعمال المؤتمر

٢٦- تناولت الوفود في جلسات عامة مسألة استعراض جدول أعمال المؤتمر. وترد آراؤها في هذه المسألة حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة.

زاي - أداء المؤتمر لأعماله بطريقة محسنة وفعالة

٢٧- تناولت الوفود في جلسات عامة مسألة أداء المؤتمر لأعماله بطريقة محسنة وفعالة. وترد آراؤها في هذه المسألة حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة.

حاء - الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية

٢٨- وفقاً للمادة ٤٢ من النظام الداخلي، عممت على المؤتمر قائمة بالرسائل الواردة من منظمات غير حكومية أو من ممثليها (CD/NGC/43).

٢٩- واحتفالاً باليوم الدولي للمرأة، تلا رئيس مؤتمر نزع السلاح في الجلسة العامة ١١٢٩ المعقودة في ٥ آذار/مارس ٢٠٠٩ بياناً يتعلق بقضايا السلم والأمن ونزع السلاح قدمه فريق المنظمات غير الحكومية العامل المعني بالسلم والتابع للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة (CD/PV.1129). وعقب ذلك، أعرب عدد من الوفود عن الأمل في أن يكون البيان من إلقاء أحد مؤلفيه.

٣٠- وفي ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، عقد المؤتمر، برئاسة السفير إدريس الجزائري، سفير الجزائر، اجتماعاً غير رسمي أدلى فيه عدد من المنظمات غير الحكومية ببيانات بشأن القضايا المتعلقة ببنود جدول أعمال المؤتمر. وأعربت عدة وفود عن أملها في أن تحسن هذه المبادرة التفاعل بين المجتمع المدني والمؤتمر في صدد أعمال المؤتمر.

٣١- وفي ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، ووفقاً للمقرر الذي اتخذ في الجلسة العامة ٩٤٦ في ٢٠٠٤، عقد المؤتمر اجتماعاً غير رسمي برئاسة سفير النمسا كريستيان ستروغال أُلقت أثناءه لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بتزع السلاح في جنيف كلمة في المؤتمر. ورحبت عدة وفود بالكلمة وكررت الإعراب عن أملها في تعزيز التفاعل بين المجتمع المدني والمؤتمر في صدد أعمال المؤتمر.

ثالثاً - الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠٠٩

٣٢- وعين رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٩ منسقين لبنود جدول الأعمال من ١ إلى ٧. وقام المنسقون، تحت سلطة رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٩، برئاسة اجتماعات غير رسمية وقدموا تقارير إلى الرؤساء بشأن ما توصلوا إليه من نتائج. وفي ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وجه الرئيس، سفير النمسا كريستيان ستروغال، باسم رؤساء عام ٢٠٠٩، رسالة إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها تقارير المنسقين السبعة التي قدمت إلى رؤساء عام ٢٠٠٩ وتتناول الأعمال التي اضطلع بها هؤلاء المنسقون في أثناء دورة عام ٢٠٠٩. (CD/1877).

٣٣- وفي أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن بنود جدول الأعمال. وقد سُجلت هذه المواقف حسب الأصول في الوثائق الرسمية ذات الصلة، وكذا في محاضر الجلسات العامة للدورة.

٣٤- وترد في التذييل الأول لهذا التقرير قائمة بالوثائق الصادرة عن المؤتمر، فضلاً عن نصوص تلك الوثائق. وأدرج في التذييل الثاني لهذا التقرير فهرس بالمحاضر الحرفية، حسب البلد والموضوع، يعرض البيانات التي ألفتها الوفود خلال عام ٢٠٠٩ والمحاضر الحرفية لجلسات المؤتمر العامة الرسمية.

٣٥- وقد عرضت على المؤتمر رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ من الأمين العام للأمم المتحدة (CD/1855) يجيل فيها ما اعتمده الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين المعقودة في عام ٢٠٠٨ من قرارات ومقررات تتناول قضايا نزع السلاح والأمن الدولي، بما فيها القرارات والمقررات التي تشير إلى مؤتمر نزع السلاح بالتحديد. وفيما يلي قائمة بتلك القرارات والمقررات:

٣٦/٦٣	حظر استحداث وصنع أنواع جديدة من أسلحة الدمار الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة: تقرير مؤتمر نزع السلاح (الفقرات ٢ و ٣ و ٤ و ٥ من المنطوق)
٣٩/٦٣	عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها (الفقرات ٢ و ٤ و ٥ من المنطوق)
٤٠/٦٣	منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي (الفقرات ٢ و ٥ و ٦ و ٨ من المنطوق)
٤٣/٦٣	نزع السلاح الإقليمي (الفقرة ١ من المنطوق)
٤٤/٦٣	تحديد الأسلحة التقليدية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي (الفقرة ٢ من المنطوق)
٤٦/٦٣	نزع السلاح النووي (الفقرات ١٤ و ١٥ و ١٩ و ٢٠ من المنطوق)
٦٩/٦٣	الشفافية في مجال التسليح (الفقرات ٥ (ب) و ٧ من المنطوق)
٧٣/٦٣	تجديد التصميم على الإزالة الكاملة للأسلحة النووية (الفقرتان ١١ و ١٢ من المنطوق)
٧٥/٦٣	اتفاقية حظر استعمال الأسلحة النووية (الفقرتان ١ و ٢ من المنطوق)
٨٢/٦٣	تقرير مؤتمر نزع السلاح (الفقرات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ من المنطوق)
٨٣/٦٣	تقرير لجنة نزع السلاح (الفقرتان ٥ و ١٠ من المنطوق)

ألف - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي

٣٦- في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها من هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٣٧- وقُدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول هذا البند من جدول الأعمال:

(أ) CD/1854، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح من الممثل الدائم للجمهورية الفرنسية لدى المؤتمر، يحيل بها نص رسالة وجهها إليه وزير الشؤون الخارجية والأوروبية، السيد برنار كوشنير، مرفقة برسالة رئيس الجمهورية الفرنسية إلى الأمين العام للأمم المتحدة وبالبيان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي الذي اعتمده مجلس أوروبا في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨؛"

(ب) CD/1859، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل فيها نص البيان الذي ألقاه رئيس الاتحاد الروسي بشأن إبرام اتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية يخلف معاهدة خفض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (ستارت ١)*؛"

(ج) CD/1860، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٩، موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح من نائبة الممثل الدائم للجمهورية الفرنسية لدى المؤتمر، بشأن زيارة المنشآت العسكرية السابقة في بيرلات وماركول؛"

(د) CD/1861، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والقائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيلان فيها نص البيان المشترك الصادر عن السيد ديميتري أ. مدفيديف، رئيس الاتحاد الروسي والسيد باراك أوباما، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بشأن المفاوضات المتعلقة بزيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، والصادر في لندن في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٩*؛"

(هـ) CD/1862، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والقائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيلان فيها نص البيان المشترك الصادر في لندن في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ عن السيد ديميتري أ. مدفيديف، رئيس الاتحاد الروسي والسيد باراك أوباما، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية*؛"

(و) CD/1868، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم لإيطاليا لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل فيها "بيان لاكويلا بشأن عدم الانتشار" الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في مجموعة الثمانية خلال مؤتمر القمة الذي عُقد في لاكويلا في ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٩؛"

(ز) CD/1869، المعنونة "رسالة مؤرخة في ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩ موجهة من القائم بأعمال البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية والممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيلان فيها نص "تفاهم مشترك على إجراء المزيد من التخفيضات على الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها" موقع من السيد باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية والسيد ديميتري أ. مدفيديف رئيس الاتحاد الروسي في موسكو في ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩؛"

(ح) CD/1871، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم لباكستان إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل بموجبها نص بيان صحفي أصدرته وزارة الشؤون الخارجية في باكستان عنوانه "باكستان تؤيد أهداف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي"؛"

(ط) CD/1878، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ موجهة من الممثلين الدائمين لكندا وهولندا واليابان لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر لإحالة نص "مشروع مناقشة أعدده الفريق الدولي المعني بالمواد الانشطارية: معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية لأغراض الأسلحة النووية أو الأجهزة التفجيرية النووية الأخرى، مع شروح للمعاهدة مادة مادة"، مؤرخ ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩".

٣٨- ووفقاً للإطار التنظيمي (CD/WP.553)، عقد المنسق المعني بالبند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" والبند ٢ من جدول الأعمال المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة"، مع التركيز بصورة عامة على نزع السلاح النووي، السفير كارلوس بورتاليس (شيلي) اجتماعين غير رسميين في ٩ و٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩، وقدم تقريراً شفويًا في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ (CD/1877، المرفق الأول).

٣٩- ووفقاً للإطار التنظيمي (CD/WP.553)، عقد المنسق المعني بالبند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" والبند ٢ من جدول الأعمال المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة"، مع التركيز بصورة عامة على مسألة حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة الأخرى، السفير جيوفاني مانفيريدي (إيطاليا)، اجتماعين غير رسميين يومي ١٠ و٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٩، وقدم تقريراً شفويًا في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ (CD/1877، المرفق الثاني).

باء - منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة

٤٠- في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

جيم - منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

٤١- في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٢- وقُدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول هذا البند:

(أ) CD/1865، المعنونة "كندا ورقة عمل عن مزايا مقترحات بشأن تدابير تعزيز الشفافية وبناء الثقة، وبشأن المعاهدات في مجال أمن الفضاء؛"

(ب) CD/1872، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والممثل الدائم للصين لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر نزع السلاح يميلان بها الردود على الأسئلة الرئيسية والتعليقات على مشروع "معاهدة بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي، والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي" المقدم من الاتحاد الروسي والصين والصادر بوصفه الوثيقة CD/1839 بتاريخ ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨؛"

(ج) CD/1874*، المعنونة "رسالة مؤرخة ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يميلان بها المقترحات المحدثة المقدمة من الاتحاد الروسي فيما يتصل بتقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن "الشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي"، وهو التقرير الذي أعد عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦٣/٦٨".

(د) CD/1875، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ من الممثل الدائم لمصر إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل فيها نص فقرات المقدمة والفرع المتصل بـ "نزع السلاح والأمن الدولي" من الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الخامس عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز المعقود في شرم الشيخ، مصر، في الفترة من ١١ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩؛

(هـ) CD/1976، المعنونة "رسالة مؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم لكندا لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها تقرير المؤتمر الذي نظمه معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بعنوان "من الفضاء عام ٢٠٠٩: نحو بيئة فضائية أكثر أمناً، والذي عقد في جنيف يومي ١٥ و١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٩".

٤٣- ووفقاً للإطار التنظيمي (CD/WP.553)، عقد المنسق المعني بالبند ٣ من جدول الأعمال المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي"، السفير ماريوس غرينيوس (كندا) اجتماعين غير رسميين في ١٠ و٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٩، وقدم تقريراً شفويّاً في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ (CD/1877، المرفق الثالث).

دال - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها

٤٤- في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٥- ووفقاً للإطار التنظيمي (CD/WP.553)، عقد المنسق المعني بالبند ٤ من جدول الأعمال المعنون "اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها"، السفير باباكار كارلوس إمبايا (السنغال) اجتماعين غير رسميين في ١٢ و٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩، وقدم تقريراً شفويّاً في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ (CD/1877، المرفق الرابع).

٤٦- وقدمت إلى المؤتمر الوثيقة التالية التي تتناول هذا البند:

CD/1875، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم لمصر إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل فيها نص فقرات المقدمة والفرع المتصل بـ "نزع السلاح والأمن الدولي" من الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الخامس عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز المعقود في شرم الشيخ، مصر في الفترة من ١١ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩".

هاء - الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية

٤٧- في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٨- ووفقاً للإطار التنظيمي (CD/WP.553)، عقد المنسق المعني بالبند ٥ من جدول الأعمال المعنون "الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية"، السفير بيتكو دراغانوف (بلغاريا) اجتماعين غير رسميين في ١٦ شباط/فبراير وفي ٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، وقدم تقريراً شفويّاً في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ (CD/1877، المرفق الخامس).

٤٩ - وقدمت إلى المؤتمر الوثيقة التالية التي تتناول هذا البند:

CD/1875، المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم لمصر إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل فيها نص فقرات المقدمة والفرع المتصل بـ "نزع السلاح والأمن الدولي" من الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الخامس عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز المعقود في شرم الشيخ، مصر، في الفترة من ١١ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩".

واو - البرنامج الشامل لنزع السلاح

٥٠ - في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٥١ - ووفقاً للإطار التنظيمي (CD/WP.553)، عقد المنسق المعني بالبند ٦ من جدول الأعمال المعنون "البرنامج الشامل لنزع السلاح"، السفير دايان جاياتيليك (سري لانكا) اجتماعين غير رسميين في ٢٧ شباط/فبراير وفي ٣ آذار/مارس ٢٠٠٩، وقدم تقريراً شفويّاً في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ (CD/1877، المرفق السادس).

زاي - الشفافية في مسألة التسلح

٥٢ - في أثناء المناقشة العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها إزاء هذا البند من جدول الأعمال. وقد سجلت هذه المواقف حسب الأصول في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٥٣ - ووفقاً للإطار التنظيمي (CD/WP.553)، عقد المنسق المعني بالبند ٧ من جدول الأعمال المعنون "الشفافية في مسألة التسلح"، سفير إندونيسيا إ. غوستي أجونغ فيساكا بوجا، اجتماعين غير رسميين في ١٧ شباط/فبراير وفي ٥ آذار/مارس ٢٠٠٩، وقدم تقريراً شفويّاً في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ (CD/1877، المرفق السابع).

حاء - النظر في الأمور الأخرى المرتبطة بوقف سباق التسلح ونزع السلاح وغير ذلك من التدابير ذات الصلة

٥٤ - في أثناء دورة عام ٢٠٠٩، لم تعرض على المؤتمر أية وثائق بشأن هذا الموضوع.

طاء - بحث واعتماد التقرير السنوي للمؤتمر وأي تقرير آخر يلزم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

٥٥ - مع توفر قوة دافعة إيجابية بفضل جملة أمور منها عدد من مبادرات الدول وقادتها فيما يتصل بأعمال المؤتمر واعتماد المقرر CD/1864 بتوافق الآراء، وهو المقرر الذي يضع برنامج العمل لدورة ٢٠٠٩، وتوخياً لبدء العمل الموضوعي في وقت مبكر في خلال دورة عام ٢٠١٠، طلب المؤتمر إلى الرئيس الحالي والرئيس التالي أن يعقدا مشاورات في فترة ما بين الدورتين وأن يقدموا، إن أمكن، توصيات تراعي جميع المقترحات ذات الصلة، السابقة منها والحالية والمقبلة، بما فيها المقترحات المقدمة كوثائق لمؤتمر نزع السلاح، والآراء المعرب عنها، والمناقشات التي جرت، وأن يسعيا إلى إطلاع أعضاء المؤتمر على مشاوراتهما، حسب الاقتضاء.

٥٦- وقرر المؤتمر أن تكون مواعيد عقد دورته لعام ٢٠١٠ كما يلي:

الجزء الأول: ١٨ كانون الثاني/يناير - ٢٦ آذار/مارس

الجزء الثاني: ٣١ أيار/مايو - ١٦ تموز/يوليه

الجزء الثالث: ٩ آب/أغسطس - ٢٤ أيلول/سبتمبر

٥٧- ويحيل الرئيس باسم مؤتمر نزع السلاح التقرير السنوي، بالصيغة التي اعتمدها المؤتمر في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والستين.

كريستيان ستروغال

النمسا

رئيس المؤتمر
